



أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة: السنغال



أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذلها البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدة في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري للسنغال.

وقد أثبتت السنغال نجاحها في بناء إطار للسياسات يعطي الأولوية لتنمية الطفولة المبكرة، بما في ذلك سياسة متكاملة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. علاوة على ذلك، تعليم الطفولة المبكرة ECE عنصراً أساسياً في برنامج تحسين جودة التعليم والتدريب والإنصاف والشفافية (PAQUET-EF). حيث قدمت الحكومة الوطنية مؤخراً دورات تدريبية إقليمية لأكثر من 3,500 معلم في مرحلة التعليم الأولي حول منهج الطفولة المبكرة المنقح لتحسين جودة خدمات الطفولة المبكرة. ولزيادة فرص الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي، الذي تبلغ نسبته حالياً 18.2 في المائة، أطلقت برنامجاً لبناء 230 روضة أطفال ونظمت منتديات على مستوى المقاطعات لزيادة الوعي بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وبناء مجتمع ديناميكي للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عبر السلطات الإدارية والمجالس المحلية والسلطات الأكاديمية ومديري المدارس وأولياء الأمور والشركاء. ولتعزيز النهوض بنظام تنمية الطفولة المبكرة في البلد، سيكون من الأهمية بمكان تحسين التنسيق بين الجهات الفاعلة، وزيادة مشاركة الآباء، وإنشاء نظام وطني لتقييم نتائج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الجهود.



الوصول

السكان في سن ما قبل التمدرس: 1,576,870 (الفتيات: 48.6٪)

معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس: 18.2٪ (العمر 3: 15.7٪ ؛ العمر 4: 16.2٪ ؛ العمر 5: 17.3٪) (RNSE 2023)

معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس الفرنسية العربية: 12٪ (RNSE 2023)

عدد رياض الأطفال: 4,286 (عامة: 40.9٪ ؛ خاصة: 40.7٪ ؛ ومجتمعية: 18.4٪) (RNSE 2023)

الهدف 1

بنى
التنسيق الفعال

المساهمة: أتاح البرنامج فرصة للفريق القطري للتعمق في الخطوات اللازمة لتعزيز تنسيق التعلم المبكر وأهمية بناء التآزر بين الجهات الفاعلة.

الخطوات التالية: وضع إطار لتحسين تنسيق ومواءمة التدخلات وتطوير الاتصالات لزيادة فهم المنافع المتبادلة التي يمكن أن تنجم عن توثيق الروابط بين مختلف الجهات الفاعلة في تعليم الطفولة المبكرة المسؤولة عن تقديم الخدمات.

الهدف 2

تعزيز مشاركة الآباء و
المجتمع

المساهمة: جاءت دورة البرنامج حول مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في الوقت المناسب فيما يتعلق بعمل السنغال من أجل إنشاء برنامج وطني لتعليم الآباء (PNEP) واعتماد نهج مجتمعي لزيادة الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

الخطوات التالية: نشر أدلة ومواد البرنامج الخاصة بتدخل الوالدين والطفل، وتطوير وحدات تدريب المدربين، وتعزيز قدرات الجهات الفاعلة على المستويين المركزي واللامركزي.

الهدف 3

قياس نتائج تنمية
الطفولة المبكرة

المساهمة: قدم البرنامج المساعدة التقنية للفريق القطري لوضع استراتيجية وطنية للقياس المستدام للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لتحسين جودة التعليم ونتائج تعلم الأطفال في نهاية المطاف. وفي **مِدونة** نشرت على موقع البنك الدولي على الإنترنت، عرض الفريق القطري رؤيته لقياس جودة اللجنة الاقتصادية لأوروبا في السنغال.

الخطوات التالية: تخطط وزارة التربية الوطنية لإنشاء نظام وطني لتقييم إنجازات تلاميذ مرحلة ما قبل المدرسة. وقد تم التأكيد بإجراء دراسة ستستخدم نتائجها لتحديد الاستراتيجيات والمبادئ والأساليب العملية.

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعلم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفحة الغربية وعزة وأوغندا.